Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« كما تشائين يا أمى » .

فكرت عليه بحدة وصاحت بلهجة بين الدلال والغضب :

« لشد ما تكذبك نظارتك هذه وتقلب فى عينك الحقائق ! تدعونى أمك وأنت أسن من أن تكون لى أبا ! » .

وحاول الطبيب أن يسكن من غضبها بكلمة على سبيل الاعتذار ، ولكن سرعان ما انصرفت .

وأقبل الطبيب على الشيخ فقال :

« أتشعر بألم ؟ » .

قال الشيخ :

« نعم ، بألم شديد جدا » .

وفحص الطبيب الورم ، وتبين فى وجهه أثر الاهتمام والخوف ، وقال :

« الأمر خطير جدا ، تلك الذبابة سامة » .

قال جون جول فى أتم رزانة وتؤدة ، وكأن الملسوع غيره :

« قد يكون ذلك ، وعلى أية حال فلم تكن الذبابة عادية » .

قال الطبيب :

« تلك الذبابة قد انتقلت إليك عن جثة ميت » .

لم يفه جون جول ببنت شفة .

قال الطبيب :

« من حسن حظك أنى وافيتك فى هذه الآونة قبل إعضال الداء ، وإعواز الدواء وتعذر الشفاء ، ولو توانيتم إلى الغد لضاع الأمل ، وسبق السيف العذل » .

قال المزارع وهو يلهو بحشو شبكة بالتبغ :

« هذا عجيب جدا » .

قال الطبيب :